

هذه سورة الدّم قد رشحناها من بحر الغيب ليكون آية ظهوري بين الخالقين اجمعين

هو الباقي في العرش باسمي البهـي الأبهـي

ان يا محمد اسمع نداء ربك عن هذا المقام الذى لن يصل اليه ايدي الممكـنات و لا افـدـة المـوـجـودـات و لا حـقـاـقـى الـذـيـنـهـمـ
نـعـسـواـ فـىـ اـقـلـ مـنـ آـنـ فـىـ هـذـاـ الـأـمـرـ الـمـقـدـسـ الـعـزـيزـ الـمـسـتـورـ قـلـ يـاـ قـوـمـ فـاسـرـعـواـ إـلـىـ حـرمـ اللـهـ وـ كـبـيـونـتـهـ وـ بـيـتـ اللـهـ وـ آـنـيـهـ وـ ظـهـورـ
الـلـهـ وـ سـلـطـتـهـ وـ لـاـ تـكـوـنـ مـنـ الـذـيـنـهـمـ يـذـكـرـونـ اللـهـ بـأـيـاتـهـ يـعـتـرـضـونـ قـلـ يـاـ قـوـمـ هـذـاـ مـقـامـ الـذـيـ يـطـوفـنـ فـىـ حـولـهـ اـهـلـ مـلـءـ
الـأـعـلـىـ ثـمـ اـهـلـ سـرـادـقـ الـبـقـاءـ ثـمـ الـذـيـنـهـمـ سـكـنـواـ خـلـفـ لـجـجـ الـكـبـرـيـاءـ اـنـتـمـ تـفـقـهـوـنـ قـلـ هـذـاـ لـمـشـعـ اللـهـ وـ شـطـرـهـ وـ وـجـهـ اللـهـ وـ
عـظـمـتـهـ اـنـ يـاـ اـهـلـ مـلـءـ الـلـاهـوـتـ ثـمـ اـهـلـ مـوـاـقـعـ الـجـبـرـوـتـ ثـمـ اـهـلـ العـرـقـ فـيـ رـفـارـفـ الـمـلـكـ وـ الـمـلـكـوـتـ اـنـ اـخـرـجـوـنـ اـمـاـكـنـكـمـ
لـتـزـورـنـ مـقـامـ الـذـيـ ماـ فـازـ بـهـ الـآـلـيـنـهـمـ انـقـطـعـوـنـ اـعـنـ كـلـ مـنـ فـيـ السـمـوـاتـ وـ الـأـرـضـ وـ اـعـنـ كـلـ مـاـ يـذـكـرـ عـلـيـهـ اـسـمـ وـ جـهـةـ وـ
اـشـارـةـ اـنـتـمـ تـعـرـفـوـنـ قـلـ يـاـ قـوـمـ هـذـاـ مـقـامـ اللـهـ وـ فـنـائـهـ ثـمـ رـضـوـانـ اللـهـ وـ فـرـدـوـسـهـ ثـمـ خـبـاءـ اللـهـ وـ سـرـادـقـهـ اـيـاـكـمـ اـنـ لـاـ تـوجـهـوـاـ إـلـىـ غـيرـهـ
فـاسـرـعـواـ إـلـيـهـ لـعـلـ اـنـتـمـ بـشـرـاتـ الرـوـحـ تـرـزـقـوـنـ وـ يـاـ قـوـمـ هـذـاـ مـقـامـ الـذـيـ تـوـقـقـتـ فـيـ الـأـبـرـارـ وـ الـذـيـنـهـمـ طـافـوـنـ فـيـ حـولـ الـعـرـشـ كـمـ اـنـتـمـ
تـشـهـدـوـنـ

وـ اـنـكـ اـنـتـ يـاـ مـحـمـدـ فـاعـمـلـ مـاـ يـوـصـيـكـ حـيـثـنـ لـسـانـ رـبـكـ ثـمـ اـعـمـلـ بـمـاـ تـؤـمـرـ مـنـ لـدـىـ اللـهـ الـمـهـيـمـنـ الـعـزـيزـ الـمـحـبـوبـ اـوـلـاـ
فـاخـرـقـ حـجـبـاتـ الـمـوـهـومـ عـنـ وـجـهـ قـلـبـكـ بـسـلـطـانـيـ الـعـزـيزـ الـمـقـتـدـرـ الـمـعـلـومـ ثـمـ اـدـخـلـ مـصـرـ الرـحـمـنـ باـسـمـيـ الـعـزـيزـ السـبـحـانـ وـ لـاـ
تـلـتـفـتـ اـلـىـ مـاـ كـانـ وـ مـاـ يـكـونـ وـ لـوـ تـشـهـدـ بـأـنـ الشـيـطـانـ جـلـسـ عـلـىـ بـابـهـ وـ يـمـنـعـكـ عـنـ الدـخـولـ فـاغـمـضـ عـيـنـاكـ عـنـهـ ثـمـ اـسـتـعـنـ
بـجـمـالـيـ الـمـبـارـكـ الـمـهـيـمـنـ الـمـعـبـوبـ وـ اـيـاـكـ اـنـ لـاـ تـجـلـسـ مـعـ الـذـيـنـ تـجـدـ آـثـارـ غـلـهـمـ كـاثـرـ الـحـرـارـةـ فـيـ الصـيفـ اوـ كـاثـرـ الـبـرـودـةـ فـيـ
الـسـمـوـاتـ وـ اـنـكـ فـرـعـهـمـ وـ عـنـ مـثـلـهـمـ وـ لـاـ تـنـظـرـ يـهـمـ وـ بـمـاـ عـنـدـهـمـ بـلـ اـلـىـ اـمـرـيـ الـذـيـ يـكـونـ خـيـراـ عـنـ كـلـ شـيـءـ لـوـ اـنـتـمـ تـشـعـرـوـنـ
وـ اـنـ تـرـيـدـ اـنـ تـمـرـ عـلـىـ الـبـلـادـ فـاستـشـرـقـ عـلـيـهـاـ بـأـنـوـارـ رـبـكـ ثـمـ تـفـكـرـ فـيـمـاـ تـرـىـ مـنـ صـبـعـ رـبـكـ لـتـكـونـ مـنـ الـذـيـنـهـمـ يـتـفـكـرـوـنـ وـ كـنـ
مـتـخـلـقـاـ بـأـخـلـاقـيـ بـعـيـثـ لـوـ يـسـطـ عـلـيـكـ اـحـدـ اـيـادـ الـظـلـمـ اـنـتـ لـاـ تـلـتـفـتـ اـلـىـ وـ لـاـ تـعـرـضـ بـهـ دـعـ حـكـمـهـ اـلـىـ رـبـكـ الـقـادـرـ الـعـزـيزـ
الـقـيـمـ كـنـ فـيـ كـلـ الـأـحـوـالـ مـظـلـومـاـ تـالـلـهـ هـذـاـ مـنـ سـجـيـتـيـ وـ لـاـ يـعـرـفـهـاـ الـأـمـلـخـلـصـوـنـ ثـمـ اـعـلـمـ بـاـنـ تـأـوـهـ الـمـظـلـومـ حـيـنـ اـصـطـبـارـهـ لـأـعـزـ
عـنـ اللـهـ عـنـ كـلـ عـمـلـ لـوـ اـنـتـمـ تـعـلـمـوـنـ اـنـ اـصـبـرـ فـيـمـاـ يـرـدـ عـلـيـكـ فـتوـكـلـ فـيـ كـلـ الـأـمـرـ عـلـىـ اللـهـ رـبـكـ وـ اـنـهـ يـكـفـيـكـ عـنـ ضـرـ ماـ
خـلـقـ وـ يـخـلـقـ وـ يـحـفـظـكـ فـيـ كـنـفـ اـمـرـهـ وـ حـصـنـ وـ لـايـتـهـ وـ اـنـهـ مـاـ مـنـ اللـهـ الـأـلـاـ هوـ لـهـ الـخـلـقـ وـ الـأـمـرـ وـ كـلـ بـهـ يـسـتـصـرـوـنـ وـ اـنـ يـغـبـكـ
نـفـسـ اـنـتـ لـاـ تـفـعـلـ بـهـ كـمـاـ فـعـلـ لـثـلـاـ تـكـونـ مـثـلـهـ ثـمـ اـعـرـضـ عـنـهـ وـ تـوـجـهـ اـلـىـ خـبـاءـ الـقـدـسـ فـيـ هـذـاـ السـرـادـقـ الـمـقـدـسـ الـمـرـفـعـ كـنـ
بـيـنـ النـاسـ كـتـلـالـ الـمـسـكـ لـتـفـوحـ مـنـكـ روـاـيـقـ الـقـدـسـ بـيـنـهـمـ لـعـلـ تـجـذـبـهـمـ اـلـىـ فـنـاءـ الـقـدـسـ مـحـبـوبـ اـنـ وـجـدـتـ مـعـيـاـ لـنـفـسـكـ مـنـ
احـبـاءـ اللـهـ فـاستـئـسـ بـهـ فـيـ كـلـ عـشـيـ وـ اـشـرـاقـ وـ فـيـ كـلـ سـنـنـ وـ شـهـورـ فـاقـتـدـ فـيـ كـلـ الـأـمـرـ بـالـلـهـ نـاصـرـكـ ثـمـ اـمـشـ بـيـنـ الـعـبـادـ بـوـقارـهـ
وـ سـكـيـتـهـ ثـمـ بـلـغـهـمـ اـمـرـ مـوـلاـكـ عـلـىـ قـدـرـ الـذـيـ يـقـدـرـوـنـ اـنـ يـسـمـعـوـنـ

وـ اـنـكـ اـنـتـ يـاـ هـدـهـدـ السـبـبـاـ اـذـهـبـ بـكـتـابـيـ اـلـىـ مـدـاـيـنـ اللـهـ وـ اـنـ يـسـأـلـكـ الطـيـورـ عـنـ طـيـرـ الـقـدـسـ قـلـ اـنـيـ تـرـكـهـاـ حـيـنـ الـذـيـ
كـانـتـ تـحـتـ مـخـالـيـبـ الـأـنـكـارـ وـ مـنـسـرـ الـأـشـارـ وـ مـاـ كـانـ عـنـدـهـ مـنـ نـاصـرـ الـأـلـاـ اللـهـ الـذـيـ خـلـقـهـ وـ سـوـاـهـ وـ جـعـلـهـ سـرـاجـ جـمـالـهـ بـيـنـ
الـسـمـوـاتـ وـ الـأـرـضـ اـنـتـمـ تـوـقـعـوـنـ وـ اـنـ وـجـدـتـ اـحـدـاـ مـنـ اـحـبـائـيـ وـ يـسـأـلـ مـنـيـ قـلـ تـالـلـهـ اـنـيـ خـرـجـتـ عـنـ مـدـيـنـةـ السـجـنـ حـيـنـ الـذـيـ
كـانـ الـحـسـيـنـ مـطـرـوـحـاـ عـلـىـ الـأـرـضـ وـ كـانـ رـكـبـةـ الشـيـنـ عـلـىـ صـدـرـهـ وـ يـرـيدـ اـنـ يـقـطـعـ رـأـسـهـ وـ كـانـ السـنـانـ وـاقـفـاـ تـلـقـاءـ الرـأـسـ وـ يـتـظـرـ
بـأـنـ يـرـفـعـهـ عـلـىـ السـنـانـ كـذـلـكـ كـانـ الـأـمـرـ فـيـ سـرـ السـرـ اـنـتـمـ تـشـعـرـوـنـ وـ فـيـ تـلـكـ الـحـالـةـ رـأـيـتـ شـفـتـاهـ يـتـحـرـسـكـ وـ يـنـظـرـ بـطـرفـهـ اـلـىـ
الـسـمـاءـ بـلـحـاظـ تـقـطـعـ عـنـ الـقـلـوبـ وـ عـنـ وـرـائـهـاـ قـلـبـ اللـهـ الـمـهـيـمـنـ الـعـزـيزـ الـقـيـمـ وـ اـنـيـ تـقـرـيـتـ رـأـسـيـ اـلـىـ شـفـتـاهـ سـمـعـتـ بـأـنـهـ تـحـتـ
الـسـيـفـ يـقـولـ يـاـ قـوـمـ تـالـلـهـ مـاـ نـطـقـتـ بـيـنـكـمـ عـنـ الـهـوـيـ بـلـ بـمـاـ نـطـقـ مـنـطـقـ الـطـورـ فـيـ صـدـرـيـ الـمـقـدـسـ الـأـصـفـيـ تـالـلـهـ لـنـ تـشـبـهـ آـيـاتـ

الله بشيء عما قدر في جبروت القضاء و عما كان في الآخرة والأولى و انت يا ملأ الشرك فاستشقو هذه الآيات التي نزلت من جبروت الذات من مالك الأسماء والصفات ان وجدتم منها رايحة القميص عن يوسف العزيز اذا فارحموا عليه و لا تقتلوه بأسيف الغل ان انت تشهدون بعين الانصاف ثم في انفسكم تتصفون و يا قوم تالله اني سدت ابواب الفردوس في عشرين من السينين لثلا يخرج من شفتاي ما يشتعل به نار البغضاء في صدوركم و بذلك يشهد لسان العظمة ثم قلم الأمر على الواح قدس محفوظ و يا قوم اني لعل و هذه لكرة الأخرى بعد الأولى و اظهرت لكم اعظم ما اظهرته من قبل و قد جئت عن منبع العظمة و الجلال و مخزن الرقة و الاجلال بآيات التي ما ظهرت حرف منها في الملك و هذا اللوح برهانى بينكم و لكم و عليكم ان انت تعقولون

و يا قوم تالله كنت ساكنا في البيت و صامتا عن كل الألحان و لكن الروح اهتزت و ظهرت آثاره في وجهي ان انت في جمالى تفترسون و اغلقت ابواب البيان في مذ من السينين ولكن لسان الله فتح لسانى ان انت تعلمون أتقلون الذي بأمره رفعت السماء و موجت البحار و اثمرت الأشجار و كشفت الأسرار و ظهر جمال المختار عن خلف الأستار انت يا ملأ البيان اتقوا الله و لا تكون من الذينهم بآيات الله هم يجحدون و يا قوم تالله لست انا من الذينهم كفروا بآيات الله ولو انت تقتلوني بكل الأسياف او بكل السهام في كل حين تضربون و انطق في ملكوت السماء و الأرض و لن اخاف من احد و هذا مذهبى ان انت تشعرون تالله هذا مذهب كل الرسل و بما نزل على على في كل الأولاد و لم ادر انت بأى مذهب تذهبون و اذا بلغت نغمات القدس الى ذلك المقام سكت لضعف الذي اخذه و كان في تلك الحالة في مدة فلما افاق فتح عيتيه ثم التفت الى شطر القدس بلاحظ الأنس وقال

اه رب لك الحمد على بدايع قضائك و جوامع زيايak مرّة اودعنتي يد التمرود ثم يد الفرعون و وردا على ما انت احصيته بعلمك و احطته بارادتك و مرّة اودعنتي في سجن المشركون بما قصصت على اهل العماء حرقا من الرؤيا الذي الهمتني بعلمك و عرقتنى بسلطانك و مرّة قطعت رأسى بأيدي الكافرين و مرّة ارفعتنى الى الصليب بما اظهرت في الملك من جواهر اسرار عز فردائتك و بدايع آثار سلطان صمدائيتك و مرّة ابتليتني في ارض الطف بحيث كنت وحيدا بين عبادك و فريدا في مملكتك الى ان قطعوا رأسى ثم ارفعوه على السنان و داروه في كل الديار و حضروه على مقاعد المشركون و مواضع المنكريين و مرّة علقونى في الهواء ثم ضربونى بما عندهم من رصاص الغل و البغضاء الى ان قطعوا اركانى و فصلوا جوارحي الى ان بلغ الزمان الى هذه الأيام التي اجتمعوا المغلون على نفسى و يتدبّرون في كل حين بأن يدخلوا في قلوب العباد ضغنى و بغضى و يمكرون في ذلك بكل ما هم عليه لمقتدون و مع ذلك انت يا الهى و محبوى اودعنتي تحت ايدي هؤلاء المشركون اذا يا الهى فأشهدنى على التراب و تحت اسياف اعدائك فوعزتك يا محبوى اشكرك حيثذا في تلك الحالة و على كل ما ورد على فى سبيل رضائك و اكون راضيا منك و من بدايع بلايak ولكن يا الهى اقسمك بسمائك المكونة و جمالك الظاهر المستور المطروح على تراب المذلة بأن تدخل في قلوب عبادك حتى ثم استقرّهم يا الهى على بساط رحمائتك ثم استظلّلهم في ظل شجرة فردائتك و لا تحرّمهم عن نسمات قدسك التي تهبت عن رضوان جمالك و تفوح عن شطر افضالك و انت انت المقدّر على ما تشاء و انت انت المهيمن القييم

و انت انت يا محمد فاعرف قدر ما القيناك من جواهر الأسرار ثم تفكّر فيما علمناك من بدايع علمنا الذي كان مستورا خلف ظلل الأنوار لتطلع بما ورد علينا و تكون من الذينهم كانوا من اسرار الأمر هم مطلعون ثم قل بسان روحك في سرك هل من ناصر ينصر جمال الأولى في طلعة الأخرى و هل من معين يعين نقطة الأخرى في جماله البهيم الأبهي لعل بذلك يبعث الله احدا لينصر الغلام في هذه الأيام التي اخذ السكر سكان السماء و الأرض الا الذينهم كانوا الى جهة القرب في

هذا الجمال هم ينظرون ولكن يا محمد تالله سوف تجد اعراض المعرضين و استكرياتهم و قيامهم في كل الجهات على بعض هذا الغلام الا من شاء ربك العزيز القيوم

ان يا محمد اسمع ما يأمرك قلم الامضاء في جبروت القضاة في هذا الهواء الذي قدسه الله عن هياكل البغضاء و طهره عن من المشركين و عرفان المغلين و انك انت فاحرق السبحات ثم اطلع عن مشرق الأمر بسلطان مبين ثم اذن بين الناس بهذا الجمال المشرق العزيز المنير ثم ادخل على اسم الهاء ثم الق عليه ما القى روح الله المقتدر العزيز الكريم لعل يتذكر في نفسه و ينقطع الى مولاه و يكون من المهتدين قل يا عبد انا نزلنا لك الواح و صحايفا لا يعلمها الا الله و فيها ما يغريك عن كل ما خلق في الابداع و عما في السموات والأرضين ولكن ما ارسلناها اليك لأننا ما وجدنا منك رايحة العليلين في هذا الغلام العربي المبين قل تالله سيفني ما عندك و لا يقى الا ما هو عند ربك خلف سرادق عز منيع دع الدنيا لأهلها ثم انقطع عما خلق فيها ثم توجه بوجه ربك المtan القديم قل ان هذا لعلني بالحق قد ظهر مرة اخرى في هذا الجمال الأظهر الأبهى و ينطق بالحق في جبروت البقاء و ملكوت الأعلى ان انت من الساعمين قل انت يا ملا البيان لن ينطق روح التبيان في قلوبكم الا بعد حتي و هذا من اصل الدين ان انت من المؤمنين

قل يا ملا الفرقان تالله قد جاءكم الحق و ما يفرق به الأديان و يفصل به بين الحق و الباطل اتقوا الله و لا تكونن من المعرضين قل ان يا اهل الكنائس لا تضرروا على الناقوس بما ظهر ناقوس الأعظم في هذا الناقور الذي ظهر على هيكل الآيات بين الأرضين و السموات و يصبح بالحق على هذا الاسم المشرق الظاهر اليميع قل انه هو الذي نزلت الآيات بأمره و سطر كل الألوح باذنه و يشهد بذلك ما يفوح من هذا المسك الذي جرى عن عين الكافور من هذا القلم الأقدم القديم قل انه لينطق في كل حين بآيات التي يعجز عنها عقول العقلاة و عرفان العرفة و افادة البالغين قل هذا ما وعدتم به في كتب الله ان انت من العارفين و هذا ما حقق به الحق في ازل الآزال و يحقق به الى ابد الابدين

ان يا محمد فاغمض عيناك عن كل من في السموات والأرض لستطيع ان تدخل في حصن ربكم المtan القدير فاضرم من هذا النار في اشجار الممكبات لينطبقن كل بما نطق النار على هيئة التور في طور الظهور كذلك يمن علىك جمال القدم و يأمرك على الأمر لتسقط عن كل شيء و تمسك بعروة عز منيع و الروح و التكبير و البهاء عليك و على الذين يسمعون قولك في هذا النبي العظيم

این سند از کتابخانه مراجع بیهیانی دانلود شده است. شما مجاز هستید از متن آن با توجه به مقررات مدرج در سایت www.bahai.org/fa/legal استفاده نمایید.

آخرین ویراستاری: ۳ دسامبر ۲۰۲۱، ساعت ۱۰:۰۰ بعد از ظهر